

# أقبل لتحيا؛ الأذان | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يبلغنا واياكم ليلة القدر ويرزقنا واياكم فيها عظيم الاجر واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بقلوب محبة راضية عنه سبحانه وتعالى واسأل الله ان يفتح علينا وعليكم فتوح العارفين الذين - [00:00:17](#)

يحبهم ويرضاهم هيتكلم اليوم عن يعني بعض العبادات حتى يعني نقبل على هذه الليالي ونحن في غاية التألق والتألق القلبي ولعل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم وعلى السامعين بتجويد الاعمال. ونكون اه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون. صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

اليوم بنتكلم عن الازان ونتكلم عن الوضوء عبودية الازان وان اسرار الازان واسرار الوضوء واسرار الصلاة هذه العبادات هي من اجل العبادات بعد التوحيد. لان مرتبطة بالصلاة والصلاة هي الركن الثاني بعد التوحيد. فلا بد ان احنا يكون لنا علاقة طيبة مع هذا الركن ومع تلك العبادة. هذه العبادة سبحانه الله - [00:01:06](#)

يعني ما بنناقش ان في اذان للصيام. ما بنناقش ان في اعلان للزكاة. ما بنناقش ان في اعلان لهذه العبادة لكن في اعلان سبحانه الله لهذه الشعيرة. شعيرة الصلاة. لان لها مقام عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:34](#)

الاذان يعني اعلان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الشريعة تعلنك بدخول وقت الصلاة الان انت مع موعد مع موعد مع الملك جل جلاله. الشهادة هي اعلى مراتب الادراك. فاما تيجي تسمع المؤذن - [00:01:52](#)

آ وانت بتتردد وراه الازان وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله. اشهد يعني الشهادة دي فيها معنى الرؤية. فدي اعلى مراتب ادراك ان الانسان يعني كأنه لديه اليقين العالي - [00:02:09](#)

في هذا الامر. واما يبجي انسان في في المحكمة فالقاضي يقول انا مش لاقى فيه شاهد فيبجي واحد يقول له انا يا فندم انا شاهد في القضية دي يا انت شاهد؟ اه انا شاهد في القضية ديت. شاهد دي يعني عندي يقين باللي حصل وممكن احكيه لحضرتك - [00:02:26](#)

فالاذان اما يبجي تقرأ وتسمع اه الاذان وانت تقول وراه وتردد وتقول اشهد ان لا اله الا الله. يعني هذا الاسلام وهذه الفكرة والتوحيد انا اشهد وعندي يقين انه مستحق للعبادة ومستحق ومستحق سبحانه وتعالى ان يصرف العباد كل - [00:02:44](#)

ما يفعلون له سبحانه وتعالى. وشاهد على صدق النبوة. واشهد ان محمد آ رسول الله. فانا شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم واشهد بهذا الموضوع استحضار هذا العمل الادراكي اليقيني. واشهد ان الصلاة - [00:03:04](#)

فلاح ان فيه فلاح في الصلاة فالواحد لما يستحضر هذا المعنى ويستحضر المؤذن بدأ بقى الله اكبر. ما المراد من كلمة الله اكبر عندما يسمع الانسان للمؤذن وهو يقول الله اكبر. الله اكبر - [00:03:22](#)

بماذا يريد هذا النداء ان اترى عليه؟ ايه المعنى المفترض انا اتفاعل معه؟ اما اسمع الله الله اكبر الله اكبر. اكيد في اسرار اكيد في معاني مفترض انا اكون عارفها واعيش للمعاني ديت. فايه هي المعاني - [00:03:38](#)

اللي ممكن تتوقعه ان الانسان سبحانه الله يتفاعل معها يعيشه مع اسرارها. ينسجم معهم وجدان الانسان الله اكبر اكبر من همومك. اكبر من كل ما يشغلك عنه سبحانه وتعالى فاي حاجة اكبر من عدوك - [00:03:58](#)

سبحانه وتعالى. اكبر آآ من آآ كل شئ انت لو فكرت فيه سبحان الله! عارفين لو بتشوفوا نمل كده تلاقيه متخاف على قطعة السكر  
تلاقي كده مسلا في مجموعة من النمل وتلاقي مجموعة ديت عاوزة تاخذ القطعة السكر ديت والمجموعة دي عاوزة تاخذ قطعة السكر  
طب انت لما تشوف بنمص بتبص - [00:04:18](#)

بص كده من فوق وتلاقيهم هم بيتخانقوا على قطعة السكر ديت. شايف ان القضية دي كبيرة شايف انت ان القضية دي كبيرة قوي ان  
هم يتخانقوا عليها ويعني يتهدلوا الدنيا بسببها - [00:04:38](#)

سبحان الله! الانسان عما يقول الله اكبر وبشهد ان الله سبحانه وتعالى اكبر سيرى انه كان مشغولا بقطعة وكر مع غيره. اما تيجي  
تقول الله اكبر بتبص من فوق خالص. تلاقي تقوليها ايه قطعة السكر اللي انا مشغول بها دي؟ ايه التجارة والله اللي بيشتغلني عن ذكر  
الله سبحانه وتعالى - [00:04:52](#)

لا تلهيهم خلاص ما فيش حاجة هتبعدي عن ذكر الله واقامة الصلاة. فالاذان مش بمجرد ان هو اداة تنبيه. لا يا جماعة مش اداة تنبيه  
وبس سبحان الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من راعي غنم. الله سبحانه وتعالى يعجب - [00:05:12](#)

آآ بما يليق به سبحانه وتعالى. من راعي غنم واحد راعي غنم في جبل فيه على سفح جبل يؤذن بالصلاة ويصلي. يجي وقت الصلاة  
فبيجي يقول الراجل في الصحرا كده وواقف على الجبل يقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر - [00:05:31](#)

طب انت يا حاج مين بيسمعك من الذي يسمعك يصلي يقول يصلي ينادي بالصلاة ويصلي فيقول الله سبحانه وتعالى عن هذا الراعي  
يقول انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. ياه - [00:05:51](#)

هنيئا لهذا الرجل. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان راعي الغنم ده واقف في الصحرا وبيقول ايه جت وقت جه وقت الصلاة دخل  
عليه. فيروح الراجل ده واقف ويقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر. طب بينادي على مين؟ ومين اللي بيسمع - [00:06:16](#)

اهو فالله سبحانه وتعالى يقول انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة. الله اكبر. اذا  
الاذان اه مش بمجرد ان هو اداة تنبيه الله ده الصلاة دخلت - [00:06:37](#)

لا ده هو معاني اخرى تماما فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤذن يغفر له على حسب ما يصل الصوت سبحان الله. مدى صوته.  
شف الصوت ده بيوصل ايه؟ واجره مثل اجر من صلى معه. ويشهد له كل رطب ويابس. الله - [00:06:56](#)

الله اكبر. شوفوا اجر المؤذنين واطول الناس اعناقا يوم القيامة سبحان الله! الاذان ده متعة اعلان للتوحيد بالليل والنهار. ازدهار  
لشعائر الدين ولزلك اه كنت اقول للمؤذنين حولنا لما يعني اوقفوا الصلاة - [00:07:16](#)

فقلت له لا تجمع على الناس مصيبتين فلا بد انك تحافز على الاذان وهذا جهاد يخصك وجهاد في قل من يجاهد مسلك. انت بتعمل  
عمل مش بسهولة حد هينافسك فيه دلوقتي - [00:07:34](#)

انك تقيم الشعيرة انك تسمع الناس الاذان انك تسمع الناس نداء التوحيد اه سبحان الله! انا لا اعرف كيف يعيش اقوام في مكان لا  
يسمعون نداء. الناس اللي بيكونوا مسلا في مناطق غربية ولا ناس في بيئة بلاد - [00:07:49](#)

اه كافرة نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله ان يديم على بلادنا الاسلام. فان هو لا يسمع الاذان. نسأل الله السلامة. الاذان ده اعلان  
للتوحيد ليه النهار تسمع الاذان؟ سبحان الله احيانا تكون قلقان خايف بالليل ولا حاجة - [00:08:06](#)

تسمع اذان الفجر فتجد سكينه عجيبه تهدئ من روعك. سبحان الله وتجد ان شياطين الجن والانس مع الاذان سبحان الله يدبرون كما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ادبر وله ضرات له صوت من شدة - [00:08:22](#)

غيزه. شدة غيز الشيطان. وده احنا كمؤمنين بنؤمن بالغيب. ان ده صورة من الغيب يحكيها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. قد ايه  
الاذان بيغيظ الشياطين ويدبرون منه. ولزلك ما اغتاض من الاذان الا انسان في قلبه - [00:08:42](#)

يعني غفلة وفي قلبه بعد وانحطاط نسأل الله العفو والعافية آآ فالاذان طبعا الاذان يكون له ضوابط واداب منها ان يكون الصوت ندي.  
لان انا ممكن ما احبش الصوت دوت لكن انا مستمتع بالاذان. فالاذان - [00:09:01](#)

اعلان للتوحيد اظهار للشعائر آآ تنبيه للغافلين بالصلاة لكن في معنى انا سقت سقت الفكرة دي كلها عشان اوصله او معنيين يعني

معنى الله اكبر ومعنى حيا. آآ معنى الله اكبر اتكلمنا فيه ان هو اكبر من همومك. ان الدنيا تتصاغر جدا جدا قدامك. لانها -

[00:09:19](#)

خلاص الدنيا ديت ما هي الا شئ قليل ضئيل. فانت مشغول بايه؟ مشغول بمال مشغول بتجارة مشغول. كل اللي انت مشغول به اسمه دنيا. صح الله اكبر. اكبر من كل ما يصرفك عنه. لأ ده انا مشغول بحاجة بتدخلني النور. مسلا انا مشغول بطاعة. الله اكبر -

[00:09:42](#)

وينح والان فلاحك وقدرك سيكبر اذا تركت ما انت فيه. سيصغرك كل ما عن نداء الله اكبر ثم يقول المؤمن حي حي بي سبحان الله والله فيها معنى. ارجو ان الله سبحانه وتعالى يلطف بقلوبنا وآآ يجعلها تتفاعل معه. اما تسمع المؤمن وهو يقول - [00:10:02](#) يقول حي على الصلاة حي على الفلاح حي دي من معانيها اقبل لتحيا هنا ولزلك اما بنيحي نسمع حي على الفلاح حي على الصلاة بنقول ايه؟ ايه الزكر اللي احنا بنقلوه؟ يعني الله اكبر وبقول زيه يبقى اقول اشهد بقلوب زيه. اما اجي اقول حي على الفلاح حي -

[00:10:27](#)

اياتك هنا اقبل لتحيا الفلاح هنا بقلوب ايه؟ لا حول ولا قوة الا بالله. ليه؟ انا ما باقولش انا جاي. واحد بيقول لي ايه تعال. حياتك هنا فلاحك هنا سبحان الله فلاحك في الصلاة دي - [00:10:46](#)

فلاحك وحياتك انك تقوم دلوقتي وتبدأ تصلي. فما بتقولش انا جاي ليه لانك المسألة دي مش هتقدر تقوم مش بمزاجك انك تيجي لا والله. انت كانك بتقول له يا رب انا خايف ان ضعفي يخزني. يا رب - [00:11:04](#)

انا خايف ان انا مشاكلي تمنعني. يا رب انا خايف. فانا لا حول لن اتحول من حالي الذي انا فيه الى حال الصلاة ولا قوة ستعينني وتدفعني الا بك فانا لن اتحول من هذا الحال الا اذا تم هذا. سبحان الله! ولذلك الاذان ده من جماله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

[00:11:19](#) - لعبد

الله الفه بلالا فانه اندى منك صوتا. خلي بلال هو اللي يازن. لان بلال صوته اجمل. انتم ملاحزين حاجة في في الشريعة الجميلة دي سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم والشرع يحب لك الكلمات ويخليها لك بصوت كويس عشان تحبها - [00:11:46](#)

فلا يليق بمحب ان يشرد عن حبيبه بعد هذا الامر سبحان الله! فمراعاة انك تستمتع بالاذان يخليك انك تسمعه بصوت طيب جدا جدا جدا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا شهداء فعلا في القضية ديت. ميزة ميزة الاذان اللي هو بيخليك تلقائي - [00:12:03](#)

وتكون واقف معه تلقائي انك تشهد في القضية اللي احنا بنتكلم فيها دي انك شاهد على التوحيد شاهد على النبوة شاهد ان الصلاة فيها الفلاح شاهد على ان الله ان الله اكبر. انت شاهد في القضية ديت. انا شاهد معكم في الكلام ده. وساقبل لاحيا - [00:12:25](#)

سبحان الله! ولزلك في بداية الاذان الله اكبر الله اكبر ان لا اله الا الله. مين يقول اشهد المؤمن اللي بيقول اشهد صح؟ لكن في نهاية الاذان بيقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ما بيقولش اشهد بيقول لا اله الا الله. ليه بقى؟ لانك انت ممكن وانت بتقول

[00:12:43](#) - في البداية

اشهد ان لا اله الا الله ممكن تكون بتكذب ممكن بتكون انت فعلا من انت راجل منافق لا لا تشهد. لكن هي لا اله الا الله حتى وان لم تشهد انت معنا - [00:13:04](#)

سبحان الله! ولزلك حتى في ترديد الاذان انت بتقول كده فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا ويجعلنا نستمتع باذان ايه؟ ربنا في الصلاة. هنتكلم ان شاء الله في اللقاء آآ القادم عن - [00:13:15](#)

[00:13:30](#) - الوضوء